

مادة مهارات بحثية الدكتورة / أميرة جادو

الباحثة / فاطمة الفضلي
الواجب الثاني

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة / كل الأبحاث السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع المراد إعداده من طرف الباحث سواء من قريب أو من بعيد ، كما تعتبر من أهم خطوات ومراحل البحث العلمي كونها تزود الباحث بمعارف ومعلومات حول الموضوع المراد دراسته، من حيث التعرف إلى ما توصل إليه السابقين والجوانب التي درس منها الموضوع ومعرفة جوانب القصور، والتي على أساسها يتمكن الباحث الانطلاق من حيث ما توصل إليه الآخرين، باعتبار أن العلم تراكمي، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات السابقة تساعد الباحث في فهم جوانب الموضوع من زوايا متعددة، ولذلك فإن للدراسات أهمية بالغة في تزويد البحث بمعلومات في غاية الأهمية

➤ وهو القسم الذي يقدم نظرة عامة على جهود الباحثين حول موضوع محدد، وقد تشمل أبحاث المجلات العلمية والكتب والتقارير الحكومية وصفحات الويب وما إلى ذلك، ويقدم هذا القسم وصفًا وملخصًا وتقييمًا لكل دراسة، وعادة ما يتم تقديمه كقسم أساسي في أطروحات الدراسات العليا.

➤ وأيضاً يمكن القول بأنه عملية مراجعة الأدبيات هي عملية مسح للمصادر العلمية حول مشكلة بحثية معينة، مما يشكل لدى الباحث خلفية علمية تستند على المعارف المتوفرة حول موضوع دراسته، ذلك يسمح بتحديد النظريات والأساليب والمنهجيات، والثغرات المرتبطة بالبحث الحالي، مما يساهم في تقدم العمل بشكل أو بآخر

- ▶ مكونات قسم الدراسات السابقة في البحث العلمي :
- ▶ يتكون من أربعة مكونات وهي:
- ▶ أولاً: وصف الدراسات المختارة.
- ▶ ويتكون الوصف من الاسم الأخير للباحث، السنة، هدف الدراسة، على سبيل المثال:
- ▶ دراسة الغانم (2019) التي هدفت إلى الكشف عن
- يتم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.
- يتم ترتيب الدراسات السابقة حسب مدى ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية.
- ▶ ثانياً: ملخص للنقاط الرئيسية في الأعمال السابقة.
- ▶ وفيه يعرض الباحث منهجية الدراسة وأدواتها، وعدد العينة، والدولة التي أجريت فيها الدراسة، وبعضاً من النتائج والتوصيات، وأحياناً المقترحات.
- ▶ على سبيل المثال: وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة
- ▶ وكانت الاستبانة أداة الدراسة، والتي تم تطبيقها على عينة بلغ قوامها 200 طالب وطالبة
- ▶ من مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، في السعودية، وكشفت نتائج الدراسة أن ...
- ▶ (يذكر الباحث نتيجتين أو ثلاثة من نتائج الدراسة)، وبناءً على النتائج أوصى الباحث
- ▶ ب... (يذكر الباحث توصيتين أو ثلاثة).

- ▶ ثالثاً: مناقشة الفجوات أو الجوانب التي لم تتطرق لها تلك الدراسات.
- ▶ تكون هذه المناقشة في نهاية قسم مراجعة الأدبيات، (في جزئية التعقيب على الدراسات السابقة)،
- ▶ وفيها يذكر الباحث النقاط التي لم يتم التطرق إليها في تلك الدراسات، ويشرح كيف ستعالج دراسته تلك الفجوات، -إن أمكن ذلك- .
- ▶
- ▶ رابعاً: تقييم مساهمة تلك الدراسات في تقدم العمل، ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف.
- ▶ مثل مناقشة الفجوات، تتم كتابة هذا التقييم في جزئية التعقيب على الدراسات، وفيه يناقش الباحث كيف ساهمت الدراسات السابقة في تقدم عمله، وتطويره، حيث يذكر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات، التي غالباً ما تكون متعلقة بصقل مشكلة البحث، وتطوير أسئلة الدراسة وأهدافها، واختيار المنهجية، وصياغة النتائج والتوصيات، كما يذكر الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة، من حيث منهج الدراسة، وأدواتها، وما توصلت إليه من نتائج.

▶ ثالثاً: ما الهدف من الدراسات السابقة في بحثك ؟

▶ إن الوظيفة الأساسية لقسم الأدبيات السابقة هي توفير نظرة شاملة على كل الأعمال السابقة بما تشمله من بيانات وتحليلات ونتائج واستنتاجات، ومناقشات، يطلع عليها الباحث ويتفحصها بعناية ليخلق لديه أساساً علمياً، قبل البدء بتحليلاته ومناقشاته الخاصة، والتي سيجريها في دراسته. من جهة أخرى، إن قسم الدراسات السابقة يثبت للقارئ جهود الباحث في المتابعة والاستقصاء ليجد أبحاثاً ذات صلة بمشكلة بحثه، كما يظهر له المداولات الأكاديمية التي جرت بين الباحث ودراسات الآخرين حول مشكلة بحثية تتشابه نسبياً.

▶ بعض قواعد البيانات البحثية المفيدة للبحث عن الدراسات والمقالات العلمية:

• دائماً وأبداً، ستظل مكتبة الجامعة هي المكان الأمثل للبحث عن الدراسات السابقة.

• Google scholar

• jstor

• المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، هي واحدة من المجلات المعتمدة رسمياً في

قاعدة بيانات EBSCO

• المنهل almanhal

المراجع ►

- Fink, Arlene. Conducting Research Literature Reviews: From the Internet to Paper. 2nd ed. Thousand Oaks, CA: Sage, 2005; Hart, Chris. Doing a Literature Review: Releasing the Social Science Research Imagination. Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 1998; Jesson, Jill. Doing Your Literature Review: Traditional and Systematic Techniques. Los Angeles, CA: London : SAGE, 2011; Literature Review Handout. Online Writing Center. Liberty University; Literature Reviews.
►
- The Writing Center. University of North Carolina; Ridley, Diana. The Literature Review: A Step-by-Step Guide for Students. 2nd ed. Los Angeles, CA: SAGE, 2012; Randolph, Justus J. "A Guide to Writing the Dissertation Literature Review." Practical Assessment, Research, and Evaluation. vol. 14, June 2009; Taylor, Dena. The Literature Review: A Few Tips On Conducting It. University College Writing Centre. University of Toronto; Writing a Literature Review. Academic Skills Centre. University of Canberra.
►